ما بعد الثلاثين الى الاربعين وقيل الى الخمسين مرضيًا اي مقبولًا وصل وسلم
على سيدنا محمد منذ بالنون وبدونها كان في المهد هو بساط الصبي الذي ينعش
ويهيأ له لينام صبيًا فسره الجوهري بالغلام وفسر غيره بالمرضع والجمع
صبية وصبيان وصل وسلم على سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء مر
الكلام عليه اللهم واعط آت محمدا المقام المحمود الذي وعدته به وهو
الشفاعة في فصل القضاء كما مر الذي اذا قال صدقته واذا سأل اعطيته
ما سأله لنفسه ولغيره كما مر اللهم واعظم برهانه اي حجته بقال برهن
عليه اي اقام الحجة وشرف بنيانه اي مقامه عندك شرفا ويحتمل ان المراد
ببنيانه شريعته وابلج حجته مر الكلام عليه وبين من البيان فضيلته اي ظهر
مزيته واوضحها اللهم وتقبل شفاعته في العصاة من امته واسعفنا
بسنته وتوفنا على ملته اي دين الاسلام الذي جاء به واحشرنا في زمرته
اي جماعته كما مر وتحت لوائه اي رايته واجعلنا من رفقائه في الاخرة واوردنا
حوضه واسقنا بكاسه لمسرتنا به كما مر وانفعنا بمحبته اي امتنا عليها
او ارزقنا نفعها اللهم آمين بمعنى استجب يا الله واسألك باسمائك وفي
نسخة بالاسماء التي دعوتك بها او الصلاة ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد عدد ما
اي الذي وصفت وما لا يعلم علمه الا انت فهو الكلام محذوف وفي نسختين معتمدتين
وما لا يعلم بغير حرف الجر وهو ابين وان ترحمني وتتوب علي وتعافيني من جميع
البلاء البلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا وابلاه جربه واختبره والله
الله اختبره يبلوه بلاءً بالمد وهو يكون بالخير والشر وهو معنى قولهم
البلا له معنيان العذاب والاختبار والبلاء بالمد والمعروف فيه القصد
وهو الاختبار كما مر وترحم المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات بنصبهما بترحم وما يوجد من جرهما بالشكل فسهو
وان تغفر لعبدك المحتاج اليك فلان كناية عن اسم القاري بن فلان كناية عن اسم ابيه
المذنب من اذنب اي اجرم الخاطئ من خطي بالكسر تعمد الذنب الضعيف اي ضعيف
البنية او العقل والراي او استمالة الهوى به وعدم التمالك وان تتوب عليه

انك

انك غفور اي تام الغفران رحيم اي شديد الرحمة اللهم آمين يا رب العالمين
اي ما لكهم ومصلحهم ثم اورد المولى على معنى ما تقدم هذا الحديث بقوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الصلاة المفروغ منها التي
مبدأها اللهم اني اسالك بمعقد العظيم كما تقدم التنبيه عليه مرة
واحدة في عمره كتب الله اي قضى له ثواب حجة مقبولة اي مرضية وثواب
من اعتق رقبة اي نسمة من ولد اسماعيل عليه السلام خصهم بالذكر لشرفهم
فيقول الله بالفا اوله كما في نسخة دون بعضها تبارك وتعالى يا ملائكتي
اكثر الصلاة لاجلي لما في هذه الصلاة من تكريرها ومضاعفتها كل يوم من ايام الدنيا
الف مرة على حبيبي محمد فوعزتي اي غناي عن كل ما سواي وجلالي اي اتصافي
بجميع صفات الكمال وجودي الذي هو عين ذاتي اي كرمي ومجدي اي كرم
ذاتي وارتفاعي على خلقي لاعطينه يوم القيامة بكل حرف اي عوضه صلى به
قصرا في الجنة وليا تنبي يوم القيامة تحت لواء الحمد ونور وجهه كالقمر
ليلة البدر وكفه الكف واحد الاكف في كف حبيبي محمد هذا اشد ما يكون
من القرب والاتصال هذا الثواب لمن قالها اي الصلاة المتقدمة كل يوم
جمعة له هذا الفضل العظيم والله ذو الفضل العظيم الكثير الواسع
وفي رواية اخرى اللهم اني اسالك بمعقد ما حل كرسيك من عظمتك وقدرتك
وصلاتك وبهائك وسلطانك مر الكلام عليه وبمخزون اسمائك المخزون
اي المخفي من المائية المنزلة في القران وهو الاسم الاعظم وقد اخفاها سبحانه
وتعالى في الاسماء حتى لا يلزم التخصيص على سائر اسمائه كما اخفى ساعة الاجابة
في يوم الجمعة وليلته وكما اخفى الرجل الصالح في الرجال وكما اخفى ليلة القدر
في الليالي فعلم من هذا انه اخفى اربعة في اربعة الذي سميت به نفسك اي ذاتك
فاسمائه قديمة خلافا لمن قال ان الخلق وضعوا له الاسماء وانزلته في كتابك
المنزل على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستاثرت اي انفردت به في علم الغيب
عندك اي لم تعلمه احدا من خلقك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)